

/ صفحہ 341 /

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة الانعام

– 3 –

تذكير بالخطوات التمهيدية السابقة – صفحة عامة لما تضمنته سورة الأنعام – القضايا الكبرى التي شغلت العقول: قضية الألوهية – قضية الوحي والرسالة – قضية البعث – الآيات الأربع الأولى تقرر هذه القضايا – كل ما جاء بعد ذلك تفصيل لهذه القضايا: أمثلة من السورة – استطراد بالإشارة إلى طرق القرآن في الاستدلال على قضية البعث – عود إلى ما قبل الاستطراد – التحريم والتحليل ليس من شأن البشر – القرآن يفند الشبهة القديمة في الاحتجاج بالقضاء والقدر – الوصايا العشر – ختام السورة.

تذكير بالخطوات التمهيدية السابقة:

تكلّمنا في العديدين السابقين على خطوات ثلاث مهدّنا بها للكلام على سورة الأنعام. وكانت الخطوة الأولى: الموازنة بين منهجها ومنهج السور الأربع المدنية التي سبقتها في الترتيب المصحف. وكانت الخطوة الثانية: مقارنة منهجها بمنهج سور أربع من المكي شاركتها في البدء باستحقاق الحمد والثناء، وهن: سورة الفاتحة، وسورة الكهف، وسورة سبأ، وسورة فاطر.